

البيان والتبيين

(والجهل في بعض الامور اذا اغتدى ... مستخرج للجاهلين عقولا) .
وقال زفر بن الحرث .

(لئن عدت وَاٍ الذي فوق عرشه ... منحتك مسنون الغرارين أزرقا) .
(فان دواء الجهل ان تضرب الطلا ... وان يغمس العريض حتى يغرقا) .
وقال مبدول العذري .

(ومولى كضرس السوء يؤذيك مسه ... ولا بد ان آذاك انك فاقره) .
(دوى الجوف ان ينزع يسؤك مكانه ... وان يبق يصبح كل يوم تحاذره) .
(يسر لك البغضاء وهو مجامل ... وما كل من يجني عليك تساوره) .
(وما كل من مددت ثوبك دونه ... لتستر مما قد أتى انت ساتره) .
وقال الاخر .

(أطال اٍ كيس بني رزين ... وحمقي ان شريت لهم بديني) .
(أأكتب إبلهم شاء وفيها ... بريع فصالها بنتا لبون) .
(فما خلقوا بكيسهم دهاة ... ولا ملجاء بعد فيعجبوني) .
وقال اخر .

(عفاريتنا علي وأكل مالي ... وعجزا عن أناس اخرينا) .
(فهلا غير عمكم ظلمتم ... اذا ما كنتم متظلمينا) .
(فلو كنتم لكيسه أكاست ... وكيس الأم أكيس للبنينا) .
وقالت رقية بنت عبد المطلب في النبي .

(أبني إني را بني حجر ... يغدو بكفك حيثما يغدو) .
(وأخاف ان تلقى غويهم ... او ان يصيبك بعد من يعدو) .
ولما دخل مكة لقيه جواريتها يقلن .

(طلع البدر علينا ... من ثنيات الوداع) .
(وجب الشكر علينا ... ما دعا اٍ داع) .

يضاف الى باب الخطب والى القول في تلخيص المعاني والخروج من الامر المشبه بغيره قول
حسان بن ثابت .

(ان خالي خطيب جابية الجو ... لان عند النعمان حين يقوم) .
(وهو الصقر عند باب ابن سلمى ... يوم نعمان في الكبول سقيم)

